Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنه وحيد . »

فابتسمت ابتسامة ذات معنى وقالت وفي صوتها بعض الغصة :

« لا تعجب . فسليم يخجل من أن يعترف بي شقيقة له أمام الناس . وكذلك نور الهدى — زوجه . فهي تخجل بي أكثر منه . ولولا محنة هما فيها اليوم ، ولولا محبتي لبهاء ، لما رأيتني هنا . »

« لا أفهم . أهو خلاف على إرث أم ماذا ؟ »

« لا شيء من ذلك . فقد تنازلت له عن حصتي في الإرث — وهي لا يُستهان بها — من تلقاء نفسي . لكنه حنق عليّ وأنكرني لأنني تزوّجتُ ، رغم إرادته ، من شاب إيطالي فقير كان يعلّم البيانو . وقد كنتُ سعيدة في زواجي . ثم مات زوجي من عشر سنوات تاركاً لي طفلين — صبياً وابنة — والبيانو ومهنة تعليم البيانو . وها نحن — أنا وولداي — من نعمة الله بألف خير . »

« ألذاك وحده أنكرك سليم ؟ أمرٌ لا أكاد أصدّقه . »

« لذاك ولأنّه يعتقدني غريبة الأطوار ، وإن شئت فقلْ «مهزوزة». وبعد سكتة قصيرة «ولعلك من بعد حديثي معك ،